2816 - أفْرَسُ مِنْ عَامِرٍ .

هو عامر بن الطّفَيل وهى ابن أخي عامرٍ مُلاعِبِ الأسِنّةَ وكان أَفْرَسَ وأسْوَدَ أهلِ زَمَانِهِ ومر حيّانُ ابن سلمى بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بقبرِه وكان غاب عن موته فَقَال : ما هذه الأنصابُ ؟ .

فَقَالوا : نَصبْناها على قبر عامر فَقَال : ضَيّقْتُم على أبى على وأفضلتم منه فضلا كثيراً ثم وقف على قبره وقَال : أُنْعَمْ ظَلاَمَا ما أبا على فوا لقد كنتَ تَشُنّ الغارةَ وتَحْمِى الجارة سريعاً إلى المولى بوعدكَ بطيئاً عنه بوعيدك وكنت لا تضِلّ حتّى يضِلّ النَجْم ولا تهابُوا حتى يهاب السيلُ ولا تعطَش حتى يعطش البعير وكنتَ وا خيرَ ما كنت تكون حين لا تَظُنّ نَفْسٌ بنفس خيرا ثم التفت إليهم فَقَال : هلا جعلتم قبر أبى على ميلا في ميل وكان مُنَادى عامر بن الطفيل ينادى بعكاظ : هل من راجلٍ فأحْمِلَه أو جائع فأطعِمَهُ أو خائفٍ فأؤمنه ؟ [ص 87]